S/26143
25 July 1993
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ ووجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى
الأمم المتحدة

لقد أخطرت مجلس الأمن في رسائلي السابقة (S/26079 و S/26129 و S/26137) عن العدوان الأرميني الجديد الموجه ضد أذربيجان والذي يهدد بصفة خاصة منطقة أقسام التي يبلغ عدد سكانها ١٠٠ ألف نسمة.

ففي مساء يوم ٢٢ تموز/يوليه اجتاح الجيش الأرمني مرة أخرى مدينة أقسام. وفي ٢٢ تموز/يوليه دخلت القوات الأرمنية المدينة بعد أن استولت على ضواحي غياسلي وخضرلي ومرادبيلي وعرضت الأحياء السكنية في أقسام لقصف مدفعي صاروخي مدمر. وقد تم الاستيلاء على أجزاء كبيرة من أقسام، ويعرب في أجزاء أخرى قتال عنيف في الشوارع.

وقد أصبح واضحاً، من المحادثات اللاسلكية المتقطعة لقيادة القوات الأرمنية المهاجمة، أنه تم في ليلة ٢٢ تموز/يوليه نقل أربع كتائب مشاة في اتجاه أقسام. وقد زج صباح اليوم بهذه القوات الجديدة في المعركة. وتشترك في عملية احتياج أقسام، في هذه اللحظة، كل القوات الموجودة من فيلق الجيش الثاني للقوات الأرمنية المسلحة والقوات الإضافية التي تم نقلها مؤخراً من أرمينيا والتي تتكون من: ٤ كتائب مشاة و ٧ كتيبة دبابات و ٥ بطاريات مدفعية مع الأطقم الموضوعة تحت قيادتها.

وفي الساعة ٥:٠٠ من يوم ٢٢ تموز/يوليه بدأت القوات الأرمنية الهجوم على منطقة أخرى من أذربيجان وهي منطقة فيزولينسك. وتم نتيجة لذلك احتلال ثلات من قرى الضواحي، وقطع طريق فيزولي - جبرائيل، ومدينة فيزولي مهددة أيضاً بالسقوط. والمدينة تتعرض لقصف كثيف بالمدفعية من مسافة ٦ كيلومترات، وحدث تدمير شديد، كما قتل ١١ شخصاً وجُرح ٢٦ شخصاً من السكان.

إن الحقائق التي سردت أعلاه تدل بوضوح على الأنشطة العدوانية المنتظمة التي تقوم بها أرمينيا بهدف احتلال منطقتين أذربيجانيتين جديدين مما منطقة أقسام ومنطقة فوزيلنسك بالإضافة إلى منطقتى لاشينسك وكيلارجارسك اللتين سبق احتلالهما. إن التجاهم الفاضح لقرار مجلس الأمن رقم ٨٢٢ (١٩٩٣) يؤكد الأهداف العدوانية لأرمينيا. والجهود القيمة التي يبذلها السيد م. رفائيل، رئيس مؤتمر مينسك، للعثور على حل سريع ووقف النزاع وتحقيق وقف لإطلاق النار وبدعم عملية التفاوض المباشر لم تتحقق نجاحاً، وهذا يرجح بالتحديد إلى أنشطة أرمينيا العدوانية التي لا تتوقف. إن النتيجة المباشرة لإفلات الجانب الأرمني

من العقاب هي اتساع نطاق احتلال أراضي أذربيجان، وموتآلاف السكان المسالعين وتدمير الكثير من المشاريع الاقتصادية والانتاجية ومشاريع الهياكل الأساسية الاجتماعية.

وجمهورية أذربيجان تدعو، باللحاظ، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى اتخاذ تدابير حازمة لوقف عدوان أرمينيا ضد أذربيجان.

وسأغدو ممتنًا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفتها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسن حستوف

السفير

الممثل الدائم